غريـــــب الحديث لابن قتيبة

أتت هذ نَطَحَتْها حدّ َثنيه ابي حدّ َثني محمد بن يحيى القطعي ثنا أبو داود ثنا المسعودي ثنا محمد بن علي بن حُسَين قال بينا أنا جالس عند عبيد بن عمير وعنده ابن عمر قال عبيد قال رسول ا ثم ذكر ذلك فقال ابن عمر إِنّ َما قال كشاة بين غنَميْن فاخْتلط عبيد وغَضِب فقال ابن عمر لو لم أسمعه من رسول ا لم أَقُلْه رَبضُ الغَنَم مأْواها ولا أَحسَب سُمّ ِي رَبضاً إِلاّ أنّ َها تَرْبِضُ فيه وجمْعُه أَرباض وقال العجّ َاج [من الرجز] ... واْعتادَ أَرباضاً لها آرِيّ ُ ... .

فأمّ َا الرّ ِبيض فجَماعةُ الغَنَم فإِنْ كان الحرف على ما رواه من الرّ َبضَيْن فإِنّ َه أرادَ به منزلة شاة بين مربضَيْ غَنَم وإِنْ كان بين الربيضَيْن فلا فَرْق بينه وبين الغَنَميْن وقد يقال ذلك للجماعتين إذا انْفردت كلّ ُ واحدة منهما يقال الغَنَمان والإِبلان قال الشاعر [من الطويل] ... هما سَيّ ِدانا يزْعُمان وإِنّ َما ... يَسُودانا أَنْ يسّ َرت غنَماهُما ... .

وقال الحارث بن حِلّزة [من الخفيف] ... عَنَتاً باطلاً وظلماً كما تُعْتَر حُجْرة الرّ َبيض الظّ ِباءُ